

بركات في البيت

# الحياة ثمينة

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

## الحياة ثمينة أتى يسوع ليجلب الحياة

الحياة ثمينة جداً، وقصيرة، لذا أتى يسوع ليساعدنا، أتى ليجلب الحياة. (يوحنا 10: 10) "...واما انا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم افضل." جاء يوماً إلى يسوع رجل اسمه يرُسُّ.

(متى 9: 18، 23-25) "وفيما هو يكلمهم بهذا اذا رئيس قد جاء فسجد له قائلاً ان ابنتي الآن ماتت. لكن تعال وضع يدك عليها فتحيا..." (23) ولما جاء يسوع الى بيت الرئيس ونظر المزمزين والجمع يضجون. (24) قال لهم تنحوا. فان الصبية لم تمت لكنها نائمة. فضحكوا عليه. (25) فلما اخرج الجمع دخل وامسك بيدها. فقامت الصبية. " الحياة ثمينة، لذلك أقام يسوع ابنة اثنا عشرة سنة من الأموات وأعطاها لأهلها. يا لها من بركة لهؤلاء الوالدين بأن تعود ابنتهما من الأموات. في يوم آخر، جاء يسوع إلى جنازة.

(لوقا 7: 12-15) "فلما اقترب الى باب المدينة اذا ميت محمول ابن وحيد لامه وهي ارملة ومعها جمع كثير من المدينة. (13) فلما رآها الرب تحزن عليها وقال لها لا تبكي. (14) ثم تقدم ولمس النعش فوقف الحاملون. فقال ايها الشاب لك اقول قم. (15) فجلس الميت وابتدأ يتكلم فدفعه الى امه. " الحياة قصيرة وثمينة، لذا أعاد يسوع الحياة إلى ابن أرملة وحيد لها.

الحياة ثمينة جداً، من أجل هذا أعاد يسوع الحياة إلى لعازر. (يوحنا 11: 43-44) "ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر هلم خارجاً. (44) فخرج الميت ويده ورجلاه مربوطات باقمطة ووجهه ملفوف بمنديل. فقال لهم يسوع حلوه ودعوه يذهب."

## الحياة ثمينة، لذلك دفع يسوع أقصى ثمن من أجلها

أعطى يسوع التضحية القصوى للحياة؛ أعطى نفسه. (1 يوحنا 3: 16) "بهذا قد عرفنا المحبة ان ذاك وضع نفسه لاجلنا..."  
أحبنا المسيح كثيراً لدرجة أنه سمح بأن يُضربَ و يُصلبَ كي نشفى من خلال جسده المكسور ونحصل على الراحة بعداباته. (اشعيا 53: 5) "وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل آثامنا تاديب سلامنا عليه وبجبره شفينا."  
مات المسيح وقام من القبر لنحصل على السلام. (يوحنا 14: 27) "سلاما اترك لكم. سلامي اعطيكم. ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا. لا تضطرب قلوبكم ولا تترهب."  
كان المسيح ذبيحتنا لكي نحصل على الخلاص من خطايانا. (كولوسي 1: 14) "الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا."  
مات المسيح وقام من الأموات ليعطينا عطية الروح القدس. (يوحنا 16: 7) "الكني اقول لكم الحق انه خير لكم ان انطلق. لانه ان لم انطلق لا يأتىكم المعزي. ولكن ان ذهبت ارسله اليكم."  
رُفِعَ يسوع وصلب وقام من القبر لكي يستطيع أن يجعلنا معه. (يوحنا 12: 32) "وانا ان ارتفعت عن الارض اجذب اليّ الجميع." مات وقام من القبر لنكون معه. (1 تسالونيكي 5: 10) "الذي مات لاجلنا حتى اذا سهرنا او نمنا نحيا جميعا معه."  
هذا هو وعد السماء، أن نكون مع الرب إلى الأبد. أعطى يسوع أقصى ثمن للحياة؛ وهب نفسه بصدد أن نحصل على العطية القصوى التي هي الحياة الأبدية. (عبرانيين 9: 12) "وليس بدم تيروس وعجول بل بدم نفسه دخل مرة واحدة الى الاقداس فوجد فداء ابديا."

## الحياة ثمينة وقصيرة

من أجل لحظات حياتنا الثمينة، دعونا نفتح قلوبنا ونتقبل العطايا التي تركها لنا يسوع. هذه العطايا ثمينة جداً وأراد يسوع أن يكون ذبيحتنا لكي نستطيع أن نرث هذه العطايا. (عبرانيين 9: 15) "ولاجل هذا هو وسيط عهد جديد لكي يكون المدعوون اذ صار موت لفداء التبعيات التي في العهد الاول ينالون وعد الميراث الابدي."  
ترك لنا المسيح عطايا شفاء، راحة، سلام، غفران خطايا، عطية الروح القدس التي وصفها الكتاب المقدس بالمعزية والوعد بالحياة الأبدية في السماء. لأن الحياة ثمينة وقصيرة، جاء يسوع لمساعدتنا. والآن السؤال هو، هل تريده أن يساعدك؟ هل أنت ترغب بقبول العطايا التي يحملها لك؟  
في العيد الذي يدعى الخمسين (عيد العنصرة)، بشر بطرس عن صلب يسوع المسيح أمام عدد كبير من الناس. بعد أن سمع الناس ذلك، تحركت قلوبهم، وسألوا بطرس عما يجب فعله. أجاب بطرس، (أعمال 2: 38-39) "فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس. (39) لان الموعد هو لكم ولاولادكم ولكل الذين على بعد كل من يدعو الرب الهنا."  
في ذلك اليوم تلقى أكثر من ثلاثة ألف شخص الرسالة وتعمدوا. دعونا نفعل الشيء نفسه اليوم.  
الحياة ثمينة، لذا أتى الرب بنفسه لمساعدتنا. دفع أقصى ثمن ليركننا مع عطايا ثمينة، عطايا نحن بحاجة إليها في الحياة. دعونا نفتح قلوبنا لنقبله مع عطايه.